الحب ليس متبادلا

اللبنانيون يحتفلون بعيد ميلاد جبران باسيل.. بالشتائم

#حقوق_المسيحيين لا تشمل الدواء والكهرباء والوقود بل تأمين المستقبل السياسي لباسيل

ترك اللبنانيون جانبا، وبشكل مؤقت، الحديث عن طوابير الذل في بلادهم للاحتفال بعيد ميلاد رئيس التيّار الوطني الحر جبران باسيل بطريقتهم الخاصة، حيث انتشرت أغنية "هيلا هيلا هيلا هو...".

بيروت - احتفل اللبنانيون بعيد ميلاد رئيس التيّار الوطني الحر جبران باسيل بطريقتهم الخاصة. وتصدر هاشتاغ #كبر_حمارنا_سنة منصات التواصل الاجتماعي في لبنان بمناسبة عيد ميلاد النائب باسيل الذي يعد من بين أكثر المسؤولين كرْها من قبل اللبنانيين الذين يعتبرونه أيضا الأكثر استفزازا في لبنان، لذلك لا يكفون عن شن حملات ضده على وسائل التواصل الاجتماعي.

واستفزت مقاطع فيديو منتشرة -تبرز احتفال باسيل بعيد ميلاده وسط حاشيته- اللبنانيين.

وكتب مغرد:

@Mohammed7ELMo

في غضون ذلك تبكي الأمهات اللبنانيات من أجل الحصول على الحليب لمواليدهن، ويقضي الرجال ساعات طويلة في طوابير للحصول على البنزين لسياراتهم. لص يدعى جبران باسيل، السبب الرئيسي في إفلاس لبنان، كان يحتفل بعيد ميلاده # كبر_حمارنا_سنة.

وقال آخر:

@_NaderElatrache

الجوع يسود البلد واللبنانيون يصطفون في طوابير الذل من أجل الحصول على البنزين، ولبنان صار مفلسا. ومشكلة الحكومة والبلد حالياً لم تجد حلا بسبب عناد باسيل. ورغم كل ذلك يحتفل بعيد ميلاده... #كبر_حمارنا_سنة.

واعتبر ناشط:

@sadoz13

إنه لا يبالي بما يحصل للشعب وبمعاناة اللبنانيين...، وهو المعرقل الرئيسي لكل الحلول ويحتفل بعيد ميلاده وسعيد بذلك، وآخر همه شواغل الناس. فعلا يستحق هذا الهاشتاغ عن جدارة #كبر_حمارنا_سنة.

وعدّل لبنانيون أغنية "عيد ميلاد سعيد" باللغة الفرنسية التي كان باسيل يحتفل بعيد ميلاده على إيقاعها في مقطع الفيديو إلى "هيلا هيلا هيلا هو...".

وكانت الأغنية قد ذاعت أول مرة في ساحات التظاهر ثم غزت مواقع التواصل، وتحولت إلى "سيمفونية فنية" ضد باسيل.

ويحوز جبران باسيل النصيب الأكبر من الشتائم التي توجه إلى السياسيين في لبنان، ويقول عنه لبنانيون -من باب التندّر- إنه "دخل موسوعة غينيس عن فئة أكثر وزير تم شتمه".

وخلال استطلاع آراء جهات متنوعة أكد لبنانيون أن ما يجعل باسيل أكثر شخصية مكروهة في لبنان أنه "سمج" و"ثقيل الدم" و"مستفز"و"لا يُهضم".

وتبدو شتائم "جرد حساب" لباسيل نتيجة مواقفه العنصرية وتصريحاته المستفزة وشخصيته المتضخمة.

وتحت شعار "كبر حمارنا سنة وأصبح يريد حراسة حقوق المسيحيين" زادت سخرية اللبنانيين من رئيس التيّار الوطني الحر جبران الذي ائتمن الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله على حقوق المسيحيين في لبنان. وقال معلق:

@zak_fafi

إن شاء الله السنة القادمة نبعث إليك "كايك" في المنفى أنت وعمّك وتقضّي بقية حياتك في المنفى، ومن ثمة لا نعد نرى وجهك النحس أبدا #كبر_حمارنا_سنة.

وجاء في حساب:

@Hetjen_shh

#ميشال_عون و صهره #جبران_باسيل، الذي احتفل اللبنانيون بعيد ميلاده بطريقتهم الخاصة وبهاشتاغ #كبر_حمارنا_سنة، أوجعا رؤوسنا بادعائهما أنهما مع حقوق المسيحيين.

وتساءل مغرد لبناني ساخرا "أين يصرف حقوق المسيحيين وهو واقف منذ ساعات لأجل ملء خزان الوقود في سيارته؟". وغرد:

@eliaschidiiac

أين يصرف حقوق المسيحيين وهو واقف ساعتين لملء البنزين؟".

وينشر لبنانيون بثا مباشرا يمتد ساعات من الانتظار وتظهر صور ومقاطع فيديو طوابير طويلة تمتد كيلومترات أمام محطات البنزين. وقال مغرد:

@koojjak

لبنان في طابور والسبب #حقوق_المسيحيين، لبنان في العتمة والسبب #معركة_وجود، لبنان يتيم الأب بسبب #بي_الكل.

ولا يشمل الانتظار في لبنان محطات الوقود فقط، إذ أن المواطن اللبناني مضطر إلى الانتظار في طوابير"الذل" لساعات كلما أراد شيئا. ويذكر أن لبنان يمرّ بفترة تقنين للكهرباء حادّة، إذ أنّ ساعات التغذية لا تتجاوز في بعض المناطق 4 ساعات.

واعتاد اللبنانيون متابعة حرب تعليقات ضروس يخوضها مناصرو الأحزاب التقليدية على وسائل التواصل الاجتماعي.

ولطالما شكّل الاستقطاب السياسي ركيزة للحياة السياسية، وتزداد حدّته أو تتراجع مع كل أزمة في لبنان الذي يشهد اليوم خليطاً من المآزق.

واتفق اللبنانيون هذه المرة على انتقاد جبران باسيل وأمطروه بسيل من الانتقادات والسخرية، مؤكدين أنه لا ينقصهم سوى إطلالاته الدونكيشوتية ليذكرهم بالنكبة التي يعيشونها جراء ممارسات أمثاله في الحكم وخوضه الحروب ضد طواحين الهواء.

ويتساءل لبنانيون "من فوض باسيل لجلب حقوق المسيحيين؟"، مؤكدين أن من فشل في إدارة ملف الكهرباء وأغرق خزينة الدولة بعجز تام ليس أهلاً لمهمة الحفاظ على حقوق المسيحيين، وأقصى ما يفعله هو الحفاظ على مصالحه الشخصية. وقالت ناشطة:

@aliamansour

للتوضيح، حقوق المسيحيين التي تحدث عنها جبران لا تتضمن الكهرباء ولا الدواء ولا حتى التعليم.

وغردت المغنية اللبنانية إليسا:

@elissakh

"الناس عا بواب الصيدليات والمحطات والمستشفيات عم تنبش عا لقمة عيش والصهر عم بحصّل حقوق المسيحيين مع الحزب، ما في ضمانة لحقوق كل اللبنانيين غير الدولة، استحي بقا خطاب شعبوي طائفي فاشل".

وأكد حساب:

@LFPEofficial

حقوق المسيحيين في إعادة القرار الاستراتيجي للدولة لا بتأمين المستقبل السياسي لباسيل #جهاز_التنشئة_السياسية #كلام_حكيم.

واعتبر معلق:

@Ric_Matar

"إذا التيار العوني مش عارف يميّز بين حقوق المسيحيين وحقوق جبران، نحنا منعرف الفرق وما رح ننجر لهيك معركة شخصية بوقت الشعب اللبناني عم يعاني من أسوأ أزمة عرفها بالتاريخ الحديث. #بائع_الأوهام".

وشبه مغرد ما يحدث:

@ghassanskaff

من يتحدث عن حقوق المسيحيين في ظل انهيار وتفكك لبنان كمن يبحث عن منفضة ليطفئ سيجارة وسط بيت يحترق.

وكان لبنانيون أكدوا أن باسيل نصب نصرالله مرشدا للجمهورية اللبنانية. وقال مغرد:

@Antoine_Sarkiss

"حامي حقوق المسيحيين" قدّم أوراق اعتماده للسيّد حسن نصرالله!

ويشبه مراقبون لبنانيون ما يحدث في لبنان بالفترة التي سبقت الحرب الأهلية في البلاد، مذكرين بما حصل بعدما مانع ميشال عون عندما كان رئيساً لحكومة انتقالية في إجراء الانتخابات الرئاسية، "وذهب بلبنان نحو حروب عبثية ندفع ثمنها اليوم".

وصار لبنانيون يطالبون على مواقع التواصل الاجتماعي بحماية المسيحيين من ميشال عون وصهره جبران باسيل.

وغرد الوزير السابق ريشار قيومجيان "باتت الذمّية السياسية سلوكا يمارسه وريث الرئيس ميشال عون عبر التبعية لحزب الله حلماً بالوصول إلى الرئاسة. الناس تفقّر وتُذل وتغطية لفشل العهد يتاجر صغير الورثة بحقوق المسيحيين في سوق نخاسة أنتم السماسرة فيه والعبيد". وكتب مغرد:

@NBakkour

العونية مشروع حرب أهلية، جبران باسيل وحده كفيل بإشعال حرب أهلية في لبنان!

محمد حسين يعقوب يغلق قناته على يوتيوب: «أنا جاهل»

مواقف «شيخ أختاه إحذري» تسلط الضوء على نشاط دعاة السلفية على مواقع التواصل الاجتماعي

القاهرة - أثار إغلاق رجل الدين المصري محمد حسين يعقوب قناته على يوتيوب وموقعه الإلكتروني سخرية واسعة. ويحتوي الموقع والقناة على محاضرات صوت وصورة يقدمها يعقوب.

وأبقى يعقوب على حساب فيسبوك الذي لا يحتوي على محاضرات.

وسبق أن أثارت اعترافات يعقوب في محكمة مصرية خلال شهادته في قضية ما يعرف بـ"خلية داعش إمبابة" التي يتابع فيها عدد من المتهمين كانوا قياديين كبارا في تنظيم "داعش" بين عامي 2015 و2017 جدلا وسخرية واسعين.

ونقلت مواقع مصرية مقطع فيديو من داخل القاعة تضمن أجوبة غريبة من "شيخ أختاه إحذري"، حيث قال إن "سيد قطب شاعر وأديب في الأساس، ولم يتفقه في علوم الدين ولم يتعلم على يد شيخ"، إضافة إلى قوله إنه "لا يفرق بين السلفية الجهادية والسلفية التكفيرية وداعش" ولا حتى بين "المذاهب الأربعة"، علاوة على قوله إنه ورث أفكاره من جد والده، وأكد "أنا جاهل.. أنا بتاع الصلاة على النبي فقط".

وكتب أحد المعلقين "صحيح شيخنا لا يعرف شيئا سوى فقه النكاح"، وجاء في تعليق آخر "يعقوب لو سألوه عن يعقوب نفسه لقال لا أعرفه". واعتبر مغردون أن الشيخ يقول بصراحة "أنا كاذب". ورد معلقون على حذف يعقوب لقناته بإعادة نشر محاضراته بصيغة "أم.بي 3" (MP3).

وقال معلق:

@wasemafifi4

موقع الميزان أول موقع يرد على شهادة محمد حسين يعقوب بكلام محمد حسين يعقوب من يوتيوب وموقعه. كنت عارفا أنه أجبن مما يتصوره أحد، فخليت أهم الردود من فيديوهاته بصيغة الـMP3، الآن محمد حسين يعقوب أغلق قناته على يوتيوب وموقعه ولم يتبقّ له سوى صفحته على فيسبوك.

ويتابع محمد حسين يعقوب على صفحته الرسمية على فيسبوك 795 ألف شخص، وعلى تويتر 46 ألفا و400 شخص، وعلى يوتيوب 261 ألف شخص، وعلى تليغرام 11 ألفا و219 شخصا، وعلى ساوند كلاود 12 ألفا و100 شخص.

واشتهر محمد حسين يعقوب بإلقائه الدروس في المساجد وتقديم البرامج على القنوات الفضائية خلال السنوات الماضية.

وأعاد الحديث عن يعقوب إلى الواجهة النقاش حول "دعاة السلفية في مصر".

وبعد توقف برامج شيوخ السلفية الفضائية التي كانوا يقتاتون منها، ومنعوا من الخطابة في المساجد بقرار من وزارة الأوقاف، لجأ هؤلاء إلى مواقع التواصل الاجتماعي لنشر أفكارهم وآرائهم وخطبهم ودروسهم، ودشنوا قنوات على يوتيوب الذي يوفر لهم دخلا ماليا بالدولار فضلا عن تدشين مواقع إلكترونية تحمل أسماءهم.

وبحسب موقع "سوشيال بلايد" (Social blade) المتخصص في إحصائيات يوتيوب، فإن أرباح قناة أبوإسحاق الحويني قدرت هذا العام بنحو مليون و887 ألف جنيه مصري (120 ألف دولار).

ويمتلك الحويني موقعا إلكترونيا يشرف عليه ابنه أبويحيى الحويني، ويزور صفحته الرسمية على فيسبوك مليونان و300 ألف متابع، وحسابه على تويتر 167 ألفا و100 متابع، فضلا عن 27 ألفا على موقع ساوند كلاود، و156 ألفا على إنستغرام.

> مستخدمو شبكات التواصل الاجتماعي ساعدوا على توجيه ضربة للفكر السلفي في العالم العربي

وسبق للحويني أن اعترف بأنه كذب ونسب بعض الأحاديث الكاذبة إلى الرسول محمد.

وعلق مغرد على مقطع فيديو:

@MaithamAlhmdy

الشيخ أبوإسحاق الحويني أكبر شيوخ السلفية في مصر يعترف على كرسي الشيبة والمرض أنه كذب وصحح أحاديث ضعيفة وكذب على علي ابن أبي طالب والحسين عليهما السلام في شبابه لمجد شخصي وحبا في الشهرة. السؤال كم نفسا أضللت يا فضيلة الشيخ يا أعلم أهل الأرض بعلم الحديث وكم نفسا زهقت وهلكت؟

يذكر أن التيار السلفي في مصر والعالم العربي تعرض إلى ضربات عديدة موجعة في الآونة الأخيرة، وتراجع عدد من الدعاة السلفيين مثل أبوإسحاق الحويني ومحمد حسان ومن قبلهما رجل الدين السعودي عائض القرني عن بعض فتاواهم السابقة، وأعلن بعضهم اعتذاراته عن أخطائه السابقة في الفتوى.

وساعدت مستخدمو شبكات التواصل الاجتماعي على توجيه هذه الضربة للفكر السلفي من خلال تعريته وتبيان كذبه وزيفه. وغم ذلك لا يزال جزء من المتابعين يصنفون وفق كثيرين ضمن خانة "القطيع" يخوضون معارك شرسة للدفاع عن رموزهم.

يذكر أنه بعد الحويني يأتي محمد حسان من حيث عدد المتابعين الذي يمتلك صفحة رسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك بها مليون و600 ألف متابع، وقناة على موقع يوتيوب يتابعها 384 ألفا.

وبحسب موقع "سوشيال بلايد" فإن قناة محمد حسان تدر عليه أرباحا قدرت هذا العام بنحو 41 ألف دولار.

من جانب آخر سلطت القضية الضوء على مصطفى العدوي الذي خرج خلال الأيام الماضية مدافعاً عن محمد حسين يعقوب.

ودافع العدوي عن زواج يعقوب من الصغيرات في السن "لأن ذلك من الشرع".

يذكر أن بلاغا اتهم يعقوب بالزواج من 20 فتاة قاصرا. وكان يعقوب معروفا بصياحه المتكرر في برامجه "أختاه إحذري"، داعيا المسلمات إلى الالتزام بتوجيهاته "التي تصعّب الوصول إليهن"، ولكن يبدو أن هذه النصائح تسهل له ولأتباعه الوصول إليهن تحت غطاء الشريعة.

وللعدوي نحو مليون ونصف المليون متابع على فيسبوك، ولفت خبراء مصريون إلى أن موقعه الرسمي مليء بالأسئلة التي تنتظر فتاواه، بجانب مئات من الفيديوهات على موقع يوتيوب، الأمر الذي يبرز مدى الاهتمام به وبأفكاره.

ويوصف العدوي بأنه "يعد واحداً من الآباء الروحيين لجماعات خطرة كتنظيم داعش، حيث تتلمذ على يده العديد من الإرهابيين قبل أن يعلنوا انضمامهم لجماعات إرهابية وتكفيرية".

وتشهد مصر تحركات على مستويات عدة لإحكام السيطرة على مجال الفتوى والدعوة الدينية، لاسيما بعد الضجة التي أثارتها شهادة يعقوب في قضية "داعش إمبابة".

إحذر يا «شيخ»

أبرز تغريدات العرب

M_ARahman

لو غيرنا الوزير بعد كل حادثة قطار، هييجي الدور عليّا خلال سنة ونص السنة! #مصر.

hakim1zed

في العشر سنين الفارطة وبسبب الإرهاب تم تضخيم ميزانيات الداخلية والدفاع على حساب الصحة والتعليم والنقل وغيرها. اليوم لما جانا عدو آخر أخطر من الإرهاب ألف مرة، وجدنا أنفسنا بلا مستشفيات، بلا معدات، بلا إطار طبي. علاش ما وقفناش للكورونا مثل ما وقفنا للإرهاب؟ حكاية طويلة #تونس.

khaledmontaser

قيل يوما لأبي "لم تقول ما لا يُفهم؟" فقال "ولم لا تفهمون ما يُقال؟".

SalamehCarine

أكيد الكهرباء مش عم منشوفها لأنها مشغولة، عم بتدور على حقوق المسيحية. بس تلاقيهم بترجع. #لبنان.

fakihn

مش دائما السكوت علامة الرضا... أوقات بيكون علامة القرف.

s_araaaaaaaaaa

أظن أن الشخص يصل لذروة النضج حين لا يشعر بضرورة مشاركة إنجازاته مع الملأ، لا يضيف له الناس شيئا، لا يشعر بالنقص دون تصفيق الجمهور.